

الملخص

محمد تقي الدين، ٢٠١٣٩، ٦٠١١٠، ٢١١٠، ٢١٠. "الدراسة المقارنة لجودة كتب تعليم اللغة العربية بناءً على نظرية ماكي بين إصدار وزارة الشؤون الدينية وإصدار إرلانجا في الصف العاشر". رسالة الماجستير، المشرف الأول: الأستاذ الدكتور أحمد مرادي، الماجستير، والمشرفة الثانية: الدكتورة فطوية نور، اليسانس، الماجستير

الكلمات المفتاحية: كتاب تعليمي، ونظرية ماكي.

تبع خلفية هذا البحث من التحول في دور المعلم من كونه مركز التعلم (التركيز على المعلم) إلى مجرد ميسر، ومع ذلك فإنه لا يزال بحاجة إلى كتاب دراسي يعتمد عليه. إن وجود الكتاب المدرسي يساهم في حل مشكلة محدودية قدرات المعلمين في عملية التعليم داخل الفصل. كما أنّ الكتاب المدرسي يُستخدم لفهم خصائص الطلاب الفردية ومعالجتها بشكل مناسب، ويُساعد في التغلب على ضعف تحقيق الذات لدى الطلاب، حيث يمكنهم استكشاف المواد غير المفهومة بأنفسهم من خلال الكتاب. ومن جهة أخرى، فإنّ الكتاب المدرسي يُعد من الوسائل التعليمية التي لا يمكن فصلها عن المنهج الدراسي بالنظر إلى محتواه. وقد بيّن ويليام فرانسيس ماكي في كتابه تحليل تعليم اللغة الجوانب التي تُستخدم لتقييم جودة المادة التعليمية، وهي: جانب الاختيار، وجانب التدرّج، وجانب العرض، وجانب التكرار.

نوع هذا البحث هو بحث مكتبي، وهو سلسلة من الأنشطة المتعلقة بأساليب جمع البيانات من المصادر المكتبية، وقراءتها وتدوينها ومعالجتها، دون الحاجة إلى البحث الميداني.

أظهرت نتائج هذا البحث أن كتاب اللغة العربية للصف العاشر في المرحلة الثانوية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية وكتاب إرلانجا كلاهما يفي بالمعايير حسب نظرية ماكي، من حيث جوانب الاختيار، والتدرّج، والعرض، والتكرار. لكل كتاب ميزات ونواقص في كل جانب. ففي جانب الاختيار، قدّم كتاب وزارة الشؤون الدينية مفردات أكثر من كتاب إرلانجا، بينما يتميز كتاب إرلانجا بالثبات في تكرار المفردات ضمن النصوص. وفي جانب التدرّج، يوجد اختلاف في ترتيب المهارات؛ حيث يبدأ كتاب وزارة الشؤون الدينية بمهارة الاستماع، ثم القراءة، فالقواعد، فالمحادثة، ثم الكتابة، بينما يبدأ كتاب إرلانجا بالاستماع، فالمحادثة، فالقراءة، ثم الكتابة، وأخيراً التراكيب. وفي جانب العرض، يستخدم كتاب إرلانجا اللغة الإندونيسية بكثرة في تعليمات المواد والأسئلة، في حين يتميز كتاب وزارة الشؤون الدينية بالصور الملونة الجذابة. أما في جانب التكرار، فكلا الكتابين يحتويان على تدريبات في كل مهارة لغوية، مع فارق أن كتاب إرلانجا يحتوي على اختبارات شاملة في نهاية كل وحدة تغطي جميع المهارات.